[5] [384] الحسن (1) بن عطية، عن عمرو بن أبي جندب، قال: كنا جلوسا " عند سيدنا سعيد بن قيس (2) بصفين، إذ جاء أمير المؤمنين يتوكأ على عنزة (3) وان الصفين ليترايان بعد ما اختلط الظلام. فقال له سعيد: يا أمير المؤمنين. قال: نعم. قال: سبحان ا أما تخاف أن يغتالك أحد [وأنت قرب عدوك] (4) ؟ قال: لا، إنه ليس من أحد إلا ومعه من ا حفظة أن يصيبه حجر، أو أن يخر من جبل، أو يقع في بئر، أو تصيبه دابة حتى إذا جاء القدر خلوا بينه وبينه. [وإن الأجل جنة حصينة] (5). [385] سعيد بن كثير. باسناده عن الليث بن سعيد، قال: لما اجتمع أهل الشام وأهل العراق بصفين، امطروا دما " عبيطا ". فهال ذلك أهل الشام، فقال لهم عمرو بن العاص: أيها الناس إنما هذه آية من آيات ا (6) اراكموها، فليصلح كل

---

(1) وفي نسخة - د وج -: الحسين. (2) وهو سعيد بن قيس بن زيد من بني زيد بن مريب من همدان من الدهاة الاجواد من سلالة ملوك همدان توفي 50 ه. (3) العنزة: كالعكازة في اسفله الزج (الحديد التي في اسفل الرمح). وفي الاصل: غذة. (4) هذه الزيادة من كتاب صفين ص 250. (5) هذه الزيادة من نهج البلاغة - الكلمات - 201 ص 505. أقول. وهنا احتمالان: 1 - أن تكون هذه الامور من خصائصهم (ع) لعلمهم بعدم تضررهم بهذه الامور ومعرفة زمان موتهم وعوامله. 2 - أن يكون المراد عدم المبالغة بالخوف وترك الواجبات لاجل التوهمات البعيدة. (6) وفي نسخة - د -: إنما هذه آيات من آيات ا.